

## التحول العلاماتي للصورة الرقمية في تصاميم أقمشة الأزياء

م. د. زينب احمد هاشم

تصميم أقمشة

المديرية العامة للتعليم المهني – بغداد تربية الرصافة/1

[zainab1973ahmed@gmail.com](mailto:zainab1973ahmed@gmail.com)

### مستخلص البحث:

يتمحور البحث حول دور الصورة الرقمية في تحقيق التحولات العلاماتية في تصاميم أقمشة الأزياء وتلبية ذوق المتلقي لتلك التصاميم. من خلال مشكلة البحث الحالي : هل حققت الصورة الرقمية تحولاً علاماتياً في تصاميم أقمشة الأزياء؟ وتتضمن هدف البحث بالتعرف على التحول العلاماتي للصورة الرقمية ودوره في تصاميم أقمشة الأزياء. وتمثلت (فستان سهرة) النسائية، وتضم التصاميم المطروحة تصاميم أقمشة الأزياء النسائية للسهرة من المنشأ الصيني الفئة العمرية المستهدفة في البحث بين 25-30 سنة ، ويتركز البحث على المدة الزمنية من 2016 إلى 2024 في الأسواق المحلية ببغداد. تتناول الدراسة تحليل النماذج التصميمية واستخدام الصورة الرقمية في تحقيق التحولات العلاماتية في تصاميم الأقمشة. وتسلط الضوء على المؤثرات المختلفة للطباعة الرقمية واستخدام الألوان والفضاء في عملية التصميم. من خلال النتائج التي تم الوصول إليها، تتبين عدة نقاط مهمة، مثل استخدام المصممين للألوان الداكنة والاعتماد على الفضاء في تصميم الأقمشة. كما تشير النتائج إلى أهمية استخدام مفردات التكوين المستمدة من الطبيعة وتأثيرها على عملية التصميم. وتتضمن الدراسة أيضاً استنتاجات الباحثة التي تؤكد على أهمية التأثير العلاماتي للصورة الرقمية واستخدام الألوان بطرق رمزية وحركية في تصميم الأقمشة، يتضمن البحث توصيات البحث عن أساليب جديدة للتعامل مع الصورة الرقمية المعدة لتصميم أقمشة الأزياء. ويتم ذلك عن طريق التواصل المعلوماتي والتبادل المعرفي البصري. ومقترحات مستندة إلى النتائج استكمالاً لمتطلبات البحث تقترح الباحثة القيام بدراسة انعكاس المرجعيات الاجتماعية على الصورة الرقمية في تصاميم أقمشة الأزياء، بالإضافة إلى قائمة المصادر المرجعية المستخدمة في الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** التحول العلاماتي، الصورة الرقمية، تصميم أقمشة الأزياء.

أولاً : مشكلة البحث

نتيجة لتطور التكنولوجيا التي أحدثت تحولات علاماتية في مجالات مختلفة، بما في ذلك تصميم أقمشة الأزياء. تأثر التصميم في العقود الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين بتقدم الحضارة البشرية في مجالات متعددة. أحد أهم هذه التطورات هو التحول في الصورة الرقمية لتصاميم أقمشة الأزياء. لم يكن مقتصرًا على الشكل الخارجي أو التركيب البنوي للأقمشة، ولكنه نابع من تقدم المعرفة العلمية وتطبيق الصورة الرقمية في تصاميم أقمشة الأزياء. تغيرت الفهمية والتصنيفات في التخصصات المختلفة بفضل تحول علامة الصورة وإمكانياتها الفنية. ومع ذلك، يبقى تحول الصورة في تصاميم أقمشة الأزياء مرتبطاً بمستويات الإنتاج والتصميم والتنفيذ. هذا هو الأساس الذي تستند إليه الدراسة التي تمثلت بالتساؤل الآتي :  
**هل حققت الصورة الرقمية تحولاً علاماتياً في تصاميم أقمشة الأزياء؟**

### ثانياً :- أهمية البحث

1- تسليط الضوء على دور الصورة الرقمية وتحولاتها العلاماتية في تعزيز سمات التصميم لأقمشة الأزياء.

2- يمكن ان يكون احد البحوث التي اهتمت بدراسة واطافة اسس معرفية للمتخصصين والعاملين في مجال التصميم.

### ثالثاً: هدف البحث

1. التعرف على التحول العلاماتي للصورة الرقمية ودوره في تصاميم اقمشة الازياء.

### رابعاً : حدود البحث

1- الحدود الموضوعية : دراسة التحول العلاماتي للصورة الرقمية في تصاميم أقمشة الأزياء النسائية

2- الحدود المكانية : تصاميم أقمشة الأزياء النسائية (فستان سهرة) ذات المنشأ الصيني و للفئة العمرية (25-30) سنة.

3- الحدود الزمانية : تصاميم اقمشة الازياء المنتجة وحسب توفرها في الاسواق المحلية بغداد لسنة ( 2016-2023 ) .

### خامساً : تحديد المصطلحات

#### 1- التحول : ( Mutation )

لغويًا : التنقل من موضع إلى موضع . (الرازي، 1982، ص163)

حول / تحول: انتقال الشيء من حالة إلى أخرى، مثل التحول من موضع إلى موضع آخر، أو تغيير حالة الشيء نفسه. (جميل، 1982، ص33)

اصطلاحاً : التحول: انتقال الرموز أو الدلالات في الوعي إلى إجراءات فعالة تسهم في تحقيق تغيير في نظام الدلالة. (المنجد، 2008، ص151)

التعريف الإجرائي: تغيير بنية التصميمات الشكلية في تصاميم الأقمشة النسائية لتحقيق علاقات وأنظمة حديثة في التصميمات الفنية.

#### 2- العلامة

لغويًا: ما ينسب في الطريق فيهدى به ، او هي سمة او امارة او شعار تعرف به الأشياء.

( <http://www.almaany.com/ar/dict/arar> )

اصطلاحاً: العلاقة الأساسية بين الدال والمدلول، وهي وحدة ذات معنى لا تتفصل إلا لأغراض الدرس والتحليل، وتستخدم لتحل أو تتوب عن أي شيء آخر. (امبرتو ايكو، 2007، ص47)

التعريف الإجرائي: مفهوم في السيميولوجيا حيث تمثل العلامة شيئاً آخر وتستدعيه كبديل له من خلال الربط بين الدال والمدلول.

#### 3- الصورة الرقمية

لغويًا: مادة (ص. و. ر) الصورة في الشكل والجمع صور وقد صورته فتصور، وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي (الخالدي، 1988، ص11).

اصطلاحاً : الصورة الرقمية: صورة مولدة أو معززة بواسطة الحاسوب والكاميرا الرقمية، وتتم معالجتها وتحميلها أو تنزيلها عبر الحاسوب أو الإنترنت (بدوي، 2004، ص4).

التعريف الاجرائي: المنجز البصري الرقمي يتحقق من خلال تقنية رقمية ويتم معالجته في برامج التصميم وفقاً لدلالات وقيم مفهومة بصرياً ومفسرة ذهنياً.

#### 4- تصاميم الأقمشة:

هو "الفكرة الكاملة أو العنصر الزخرفي الخاص بالنقش على القماش الذي يوضح تكراراً واحداً مبيناً به المواصفات كاملة" (حسنين، 2009، ص135)  
التعريف الإجرائي : تكوين وإضفاء خاصية وظيفية وجمالية على النسيج النهائي من خلال تحويل تكوينات فنية متنوعة لإبتكار تصاميم مبتكرة ومؤثرة على المستلم.

#### 5- تصميم الأزياء:

لغويًا: هو (الهيئة، أو هيئة الملابس، يقال اقبل بزي العرب وجاء بزي غريب (اليسوعي، 1966، ص315)

اصطلاحاً: يتضمن العلاقات بين بنية تصميم القماش والزي، وتفاعلها الجدلي لتحقيق فكرة جديدة استناداً إلى الموضوع. يتم تحليل العناصر السلبية وتجاوزها لإبتكار شكل نهائي مبتكر يجمع بين الوظيفة والجمال. (العاني، 2002، ص13)

التعريف الإجرائي : عملية مترابطة ومتكاملة بين تصميم القماش وتكوين جسم الإنسان، تهدف إلى إبتكار زي حديث يتناسب مع الشكل الجسدي لتحقيق وظيفة نفعية وجمالية.

#### الفصل الثاني/ الاطار النظري

#### المبحث الأول -/ الصورة الرقمية في التصميم

#### أولاً:- الصورة الرقمية في التصميم

تعتبر الصورة عن معانيها بشكل متجسد وتستند إلى تفاعل بنية التصميم والعناصر المؤثرة فيها. مع التقدم التكنولوجي، زادت دلالات الصورة لتضم المشاهد والعناصر التي يتحكم بها المصور في الصورة الرقمية المتحركة والثابتة. تختلف الصور بحسب نوعها، مثل الصورة الفنية والصورة الوثائقية والصورة النفعية. الصورة الرقمية تعتمد على القوة البصرية لفهمها ونقل معانيها بسرعة. الصورة الفنية تنقسم إلى جانبين: الصورة المرئية والصورة المذهلة التي ينقلها الفنان من خلال العين والروح. الصورة الذهنية هي جزء من خيال المصمم وتكون لأشياء غير ملموسة. الصورة الرقمية تفوق الواقع وتصبح محدودة بالخيال أو النقد الواقعي (السيد بخيت، <http://www.jadeedmedia.com>). الصورة تؤدي دوراً في إيصال المعنى، وتستخدم للتعبير والترفيه وتحمل اللغة البصرية واللغة اللفظية. تستند الصورة على استدعاء الانتباه واليقظة وتقديم المتعة الذهنية والبصرية. تهدف الصورة إلى إيصال الخطاب اللغوي والبصري وتأثيرها يعتمد على انعكاسها للعالم المحيط بها وتجديدها للحظات التاريخية. العناصر الجسدية والعقلية والعاطفية للصورة تتأثر بقوة اللحظة التصويرية. مع التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية، أصبحت الصورة الرقمية وسيلة أساسية للتواصل والتوصيل في مجال التصميم. تغيرت المفاهيم والمعالجات المتعلقة بالصورة الرقمية، وظهرت ظواهر جديدة تتعلق بعلاماتية الصورة الرقمية. تمثل الصورة الرقمية مجموعة من البيكسلات المترابطة في شكل مصفوفة، حيث يمثل كل بيكسل وحدة صغيرة في الصورة. يتم تقسيم معالجة الصور الرقمية إلى أربع عمليات رئيسية. عملية ترميم الصورة الرقمية تهتم بإصلاح الأخطاء في البيانات المدخلة واستعادة الصورة إلى حالتها الأصلية. عملية تحسين الصورة الرقمية تهدف إلى تحسين جودة الصورة وزيادة وضوحها وقابلية فهمها. (شريف، 2008، ص215)

تصنيف الصورة الرقمية يتعلق بتحليل بيانات الصورة وتصنيفها تلقائياً باستخدام قواعد ونظم محددة. يتم استخراج المعلومات من الصورة وتصنيفها بناءً على القيم الإشعاعية المختلفة. أما عملية دمج مجموعة البيانات، فتتضمن دمج مجموعات متعددة من البيانات لنفس الموقع، مثل دمج صور رقمية

لنفس المنطقة في تواريخ مختلفة لمراقبة التغيرات على مر الزمن. (كمال، 2002، ص242) تطبيقات الصور الرقمية في التصميم تتنوع وتشمل العديد من المجالات مثل التصميم الجرافيكي، وتصميم الواجهات، وتصميم الألعاب، وتصميم المواقع الإلكترونية، وغيرها. يعتبر التعامل مع الصور الرقمية ومعالجتها تخصصًا متخصصًا يتطلب خبرة ومعرفة تقنية.

#### ثانياً:- الصورة الرقمية والتحول التقني

التطور التكنولوجي والتقنية الرقمية قد أحدث تحولاً جذرياً في عالم الصور. من خلال التقدم في البرمجيات والإنترنت، تغيرت طبيعة المطبوعات والعادات المرتبطة بها. ومع ظهور النص الإلكتروني والناشرين الإلكترونيين والمكتبات الرقمية، أصبحت الصورة الرقمية وسيلة اتصال مرئية تنقل الأفكار والرسائل بواسطة الكلمة والصورة والشكل (الشيخلي، 2012، ص313). يمكن ظهور الصورة الرقمية وفق مايلي:-

أ- التقدم التكنولوجي والبرمجيات والإنترنت غيرت عالم المطبوعات والعادات الإنسانية المرتبطة بها.

ب- الصورة الرقمية تعتبر وسيلة اتصال مرئية تنقل الأفكار والرسائل بواسطة الكلمة والصورة والشكل.

ج- الصورة الرقمية مكونة من ملايين البيكسلات (عناصر الصورة)، وجودتها تعتمد على عددها.

د- تكبير الصورة الرقمية يؤدي إلى ظهور تشوه Pixelization، وزيادة عدد البيكسلات يؤخر ظهور هذا التشوه. (صلاح، 1997، ص282)

هـ- الكاميرا الرقمية تلتقط الصور بتنسيق رقمي، مما يجعلها سهلة في الاستخدام والتوزيع.

و- برامج معالجة الصور مثل Photoshop تمكن من تعديل الصور الرقمية بطرق مختلفة.

ز- الصور الرقمية يمكن تخزينها ومعالجتها بسهولة ونقلها عبر الإنترنت لمشاركتها مع الآخرين.

#### المبحث الثاني/- علاماتية التحول للصورة الرقمية في تصميم أقمشة الأزياء

##### أولاً:- خصائص البعد التقني للصورة الرقمية

تطور الصورة الرقمية في تصميم أقمشة الأزياء يعزز الإبداع والجودة، حيث يقدم برنامج الفوتوشوب بيئة احترافية لإنتاج المطبوعات. يسهل الفوتوشوب العمل الشاق ويسمح لشخص واحد بإنشاء مطبوعات بكفاءة عالية. استخدام البيانات الافتراضية في العمل الفني والصحفي والطباعة ينتشر، ويفتح الطرق التقنية الحديثة في التصميم الرقمي للمطبوعات بواسطة الفوتوشوب. (الحسيني، ج3، 2008، ص135).

تعتمد الأفكار في تصميم الأزياء على الصور الرقمية المشتقة من الأحداث المجتمعية. يمكن تقسيم علامات الأزياء إلى فئتين: العلامات المجتمعية التي تساهم في تحديد الهوية الفردية، والعلامات التي تساهم في تحديد فئات أكبر في المجتمع. تحول البعد التقني التصميمي يشير إلى الاستخدام الفعال والإبداعي للتكنولوجيا الحديثة في العمل الفني. يعتبر التحول التقني سمة أساسية تؤثر في العمل الفني، ولتحقيق التحول، يحتاج المصمم إلى رؤية حديثة ومعرفة ثقافية وذوق فني، ونظرة متجددة إلى الحياة والعالم. (اخلاص، 2002، ص64) بالنسبة لمصممي أقمشة الأزياء، يجب عليهم تصميم قطع فنية تعتمد على رصد وتفسير المشاهد بطريقة جديدة واستخدام تقنيات فنية مبتكرة تختلف عن التصميمات السابقة. تكمن الجماليات الفنية في تصميم أقمشة الأزياء في تشكيلاتها واستخداماتها وتحولاتها التي تتناغم مع تشكيل التصميم بشكل يعبر عن تقنيات متعددة. التقنية الحديثة تتطلب مجموعة من الأعمال لاستخلاص المعرفة العلمية وتطبيقها بشكل عملي.

التقنية في المفهوم القديم كانت تعني مجرد تجميع المعطيات التجريبية لتحقيق أهداف محددة، ومضمونها يشير إلى مجموعة تصميمات فنية تحولت لتحقيق بعض المتطلبات بشكل عام. لذلك، يتطلب العمل التقني الحديث مجموعة من الأعمال التطبيقية والاستنتاجات العلمية، ويجب أن يكون مترابطاً ومتوافقاً مع أفعاله وأجزائه اللاحقة. كما في الشكل رقم (1)



شكل رقم (1) تمثل تحول التقني للصورة الرقمية في أقمشة الأزياء

تتفاوت التقنيات أيضاً تبعاً لظهور النتائج في العمل التصميمي. في البداية، تكون التقنية تجربة تخضع للنجاح والفشل وتعتمد على عوامل مهارية قصدية تحدد مدى استفادة العمل التصميمي من هذه الصفات المحددة للتحول السلبي. بشكل عام، "التقنية هي المهارات والعمليات المستنبطة والمكتسبة التي تنتقل عن طريق الثقافة". يُصنف المفهوم إلى ثلاثة عناصر رئيسية: تقنية العمليات، وتقنية المواد، وتقنية المعرفة. يتمثل التقني في "نظام العمل التصميمي" (صلاح، 1987، ص 129) الذي يجمع بين العناصر المختلفة لتشكيل وحدة متكاملة. تضيف التقنية جانباً آخر لمصمم الأقمشة في التعامل مع مفردات التصميم وتنظيم مكوناته الفضائية، وتساهم في تحقيق هدف التصميم من خلال الخيارات المتعددة والتعامل معها عملياً باستخدام أدوات تقنية. وتساهم تقنيات الطباعة في تلبية حاجات الإنسان والمستوى الاقتصادي، وتساهم في تحسين جودة المنتج وتطويره ليواكب التقنيات الحديثة في التصميمات. ويمكن وصف التقنية على أنها ليست نظرية فحسب، بل هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة والأدوات، وتكمل قدرات الإنسان وتواكب التطور العلمي وتلبي احتياجات المجتمع يجمع الجانبان النظري والعملي للتقنية معاً، حيث يحدد الجانب النظري العملية التصميمية ومميزات وعيوب العمليات التصنيعية في الجانب العملي. وتختلف التقنيات في صناعة أقمشة الأزياء وفقاً للأهداف الوظيفية والجمالية، وتختلف أيضاً في مراحل الإنتاج والصباغة والطباعة والعمليات التحضيرية والتكميلية الأخرى، وتساهم في تحويل تصاميم أقمشة الأزياء تقنياً. (الحسيني، ج2، 2008، ص 149)

ثانياً:- الطباعة الرقمية.

إن التقدم العلمي والتقني لنظام الحاسوب وتطوره السريع الحاصل نتيجة التكنولوجيا الرقمية بشكل ملحوظ خلال القرن (21) التي سادت العالم حيث شهد تطورا ملحوظاً في الحواسيب وبرامجها وظهور التصميم الثنائي الأبعاد (2D) والثلاثي الأبعاد (3D)، وأصبحت لغة العصر التي تخدم مجالات الحياة المختلفة. إن للحاسوب خصائص "تجعله ركيزة لا يمكن الاستغناء عنها لذلك أصبحت تقنية الطباعة الرقمية في التصميم تؤدي دوراً مهماً بشكل عام وتصميم أقمشة الأزياء بشكل خاص

وعلى المتلقي بشكل عام " (الحسيني، 2014، ص126) لوضوح تكوينات المفردات التي يتم طباعتها بهذه الطريقة، ويعد الحاسوب أداة مهمة من أدوات التصميم. إذ تتم هذه الطباعة بنقل الأشكال من سطح الحاسوب (الشاشة) إلى قماش الزر بسهولة وبسرعة وبدقة عاليتين ونقاء في الألوان وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة إلى أهمية استخدام الحاسوب في تصاميم أقمشة الأزياء بما يأتي: (الحسيني، ج1، 2008، ص85)

1. إن لتقنية الحاسوب أهمية تمكنه من إخراج المكون التصميمي بشكل أكثر دقة لتحقيق الهدف الوظيفي والجمالي للتصميم.
2. يشكل الحاسوب أداة لدى المصممين للتفكير والإبداع للحصول على تصاميم جديدة غير مألوفة في المكون التصميمي.
3. يُعد الحاسوب أداة تواصل بين الفن والتكنيك للوصول إلى نقلة نوعية في تصميم أقمشة الأزياء عن طريق توظيف واستثمار الوسائل والأدوات التي تخدم الإنتاج الفني للتصميم.
4. يتيح الحاسوب المجال لتعدد احتمالات الطباعة لإنشاء المكون التصميمي الواحد.
5. الطباعة الرقمية أسرع في التنفيذ وثبات الألوان إذ يمكن طباعة أكثر من لون واحد في نفس الوقت.

**ثالثاً:- الجمال التصميمي في الصورة الرقمية للأزياء.**

إن الحاجة إلى إدراك الجمال في تصميم الصورة يمثل ركناً مهماً في الدعم الحسي الموجه نحو المتلقي، لإدراك فكرة التصميم وبلوغه التوافق بين استحضاراته السابقة بما تعكسه هذه المثيرات المرئية من صور وأشكال على مدركاته الآنية في التلقي وبما تفرضه هذه التصاميم الرقمية من تميز بين هذه المثيرات المرئية من جاذبية تسهم في جذب الانتباه وتحقيق المتعة والراحة البصرية إذ يسعى المصمم إلى تدعيم مهاراته وخياله في تحقيق مستوى من التكامل للأداء الوظيفي والجمالي وتوافق خبرته المعروفة والتجريبية مع الآخرين. (السعيد، 2003، ص2) إن القدرة على الاستمتاع بالأعمال الفنية تعتمد على مقدار الخبرة الجمالية التي يمتلكها الإنسان، وهذه الخبرة ذات علاقة مباشرة بالبيئة التي يعيشها وبكل مكوناتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والمناخية.

(الحسيني، ج3، 2008، ص12). ووفقاً لذلك فإن جمال الصورة في تصميم الأزياء يتوقف على تركيب أو بنية كل جزء تصميمي في الزي على حدة وضرورة توفر عنصري البناء والتنظيم في هذا الشكل أو ذاك، علماً أن بنية التصميم بوصفها عملاً إبداعياً تقوم على جمال الشكل، أو حتى مضمونها كشأن الأعمال الفنية عموماً، إذن القيمة الأدائية النفعية هي أحد أجزاء بيئة التصميم التي تتخذ علاقات مهمة مع تركيبه وبنيتها وتنظيمها لعناصرها، ولا يمكن فصل القيمة النفعية والجمالية للزي. فمصمم الزي يعمل على تنظيم وحداته وبناء بتركيب معين لإيجاد حالة من التحفيز البصري للانتقال وإدراك ما أثارته في ذهنه للإستدلال على مضمون الرسالة الإتصالية للصورة الرقمية. كما موضح في الشكل (2)



**شكل (2) التحفيز البصري للصورة الرقمية في تصميم الأزياء**

**مؤشرات الاطار النظري:**

- 1- التحول هو تغيير بنية التصميم في ثباته واتساقه، حيث يتغير تفكيك البنى وتركيباتها لتكون مختلفة عن الحالة الأولى.
- 2- الصورة تنتج من اندماج عناصر الشكل القابلة للتحول في الصورة المستوعبة في التصميم.
- 3- الخصائص الشكلية لهيئة التصميم تعبر عن معنى الشكل كمظهر خارجي للمادة والهيئة.
- 4- الصورة الرقمية تنقل المعنى بسرعة إلى المتلقي وتعتمد على سرعة انتشارها ووصولها، وتساهم في إيصال المعرفة.
- 5- يرتبط مفهوم التقنية بنظام العمل التصميمي، حيث تتداخل العناصر المختلفة لتكون وحدة متكاملة في المنجز التصميمي.
- 6- التقنية أضافت بُعداً آخر لمصممي أقمشة الأزياء، حيث تساهم في التعامل مع مفردات التصميم والتنظيم وتوفير المرونة والوقت في تحويل تصميم الشكل.
- 7- تقنية الطباعة الرقمية تتمتع بخصائص عقلية أساسية وأصبحت لغة العصر التي تخدم مجالات الحياة المختلفة.
- 8- جمال الصورة الرقمية في تصميم أقمشة الأزياء يعتمد على تركيب وبنية كل جزء تصميمي في الزي، وضرورة وجود عنصري البناء والتنظيم في المنجز التصميمي للزي.

### **الفصل الثالث- إجراءات البحث**

**أولاً:- منهجية البحث :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي - التحليلي لتحليل وتفسير تصاميم أقمشة الأزياء بغية تحقيق هدف البحث.

**ثانياً:- مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث تصاميم أقمشة الأزياء النسائية المطبوعة بالطباعة الرقمية للفئات العمرية من 25-30 سنة في مدينة بغداد، وتم استبعاد النماذج المكررة وغير الواضحة، وتضمن مجتمع البحث المكون من (9) نماذج.

**ثالثاً:- عينة البحث:** تم اختيار نماذج عينات البحث بالطريقة القصدية (الغير الاحتمالية)، إذ تم اختيار (3) نماذج تصميمية تمثل 33% من إجمالي التصاميم.

**رابعاً:- أداة البحث:** استخدام استمارة التحليل التي تم إعدادها بناءً على الإطار النظري ومؤشرات الأدبيات المتخصصة، وتضم محاور متعددة تساهم في تحقيق هدف البحث.

### خامساً:- تحليل نماذج العينات

#### أنموذج رقم (1)



#### الوصف العام

التقنيات الازهارية: طباعة رقمية

الالوان المستخدمة: الاسود ، الابيض ، البني وتدرجاته .

التحليل:

#### • التحول وعلاماتية الصورة

تعكس الصورة الرقمية نوعاً من الخصوصية وفي مستويات مختلفة من التأسيس العلاماتي للتصميم هذا النوع يعطي شكل جديد في التصميم ، وعليه لا بد من تعيين تلك العلامات اللونية من خلال المفردات المستخدمة للصورة الرقمية حيث تبين معالم التدرج اللوني في الزي وهذا الانبثاق الصوري يعطي مستويات مختلفة لعامل التحول الذي يظهر دعامة النظرية السيميائية والتي افضت الى تغيير العلامة جذرياً من خلال استخدام الالوان واسلوب التعامل مع طبيعتها حيث لم يعد تصميم الزي جزءاً من مظاهر الحركة بل شيدت المكان وفق مستوى التجديد والتطور للمكون التصميمي ، ليمثل الخطاب الصوري للاسس النظرية العلاماتية ، حيث يمكن قراءة تصميم الزي وفق طبيعته التحويلية الاشارية أي رصد التحول في تصميم الزي وبالتالي يؤدي الى تأسيس تقنية جديدة لتحقيق الرمزية – ايقونة الانجاز التصميمي الذي تم تحقيقه من خلال الالوان المستخدمة وبالتالي يؤدي الى تحويل الفكر التصميمي للزي لتحديثه لايجاد لغة جديدة وبالتالي انظمة تتميز بالتحول التقني للزي .

#### • تحول الصورة الرقمية

اعتمد المصمم التحول الداخلي للنص الصوري من خلال تغيير الصورة الرقمية لظهور الشكل لاحداث تحول في الفكر والاداء التقني من خلال البنية النسقية للتصميم للصورة الرقمية باستخدامه دلالات رمزية مختلفة ومتدرجة بالوانها ، واستخدم التكرار من خلال الشكل واللون لتنفيذ لغة التصميم لتشكيل المعنى لتصميم الزي من خلال التحقق من وجود علامة ما بين تجمع صوري وتغيير واقعية الطبيعة، شكل نوعاً من الارتكازات التصميمية للتطور التقني والتنفيذي الذي اعطى للصورة الرقمية شكل جديد.

#### • تحول العلاماتية للصورة

ظهر التصميم هنا متداخل بعنصرين هما الاشجار وشكل الزي لتكوين التصميم من خلال ارتباط الزمان والمكان وقيمه لتحقيق فعل علاماتي ودلالي يأتي بنتيجة دلالية على درجة عالية من الاتقان

للعلامة المسبقة لتصميم الزي الموظفة سيميائياً مع مساحة الصورة وموجوداتها من خلال محاكاة الفكر التصميمي وتحويل النص الصوري ، أي عرض من العلامات والدلالات ونقله مباشرةً للمنجز التصميمي الى واقع جديد من خلال الاستعارة الشكلية التي تعطي مدلولات تلقائية وتغير التكوين الى علامات دالة رمزية مشفرة بحسب تحريكه الجديد او نمط التصميم باستخدام المؤثرات الرقمية وتصوير التصميم واشتغاله في ذهنية المصمم .

#### • البعد الجمالي للصورة

اعتمد المصمم في تصميمه للزي على بنى رؤى فلسفية وتفسيرية من خلال صورة تقسيم الدلائل والرموز التي لها معايير جمالية باستخدامه توازنات شكلية تؤسس دوراً فاعلاً تأويلياً يعطي دوراً مشاركاً في فضاءات التصميم المحددة وتكوين شكلي يظهر تأثيره من خلال (اللون) الايقونة التواصلية التي اعطت التكرار والاسلوب للتصميم الذي يعد ادراكاً وظيفياً وجمالياً وهو جزء من التنوع العلاماتي في تصميم الزي من خلال ما يحدثه من تغيرات تطراً على تصاميم اقمشة الازياء لارضاء المتذوقين للمنجز التصميمي.

#### أنموذج رقم (2)



#### الوصف العام

التقنيات الازهارية: طباعة رقمية

الالوان المستخدمة: الاسود ، الابيض ، الازرق وتدرجاته .

التحليل:

#### • التحول وعلاماتية الصورة

اظهر المصمم علامات الصورة كجوهر واضح لعالم التحول ووجوده البصري بصورة عامة لاحداث تحولات فنية تؤثر بشكل كبير في انتاج مفاهيم جديدة في التصميم لتسهم في عملية اثراء الذوق الفني للتصميم من خلال استخدامه التحول العلاماتي – الاشاري الذي يظهر في مركز التصميم الذي ينقل المتلقي من الحضور الجزئي الى الاستحواذ الكلي من خلال خلق تفكير جديد للصورة الرقمية وفق اشارياتها من خلال اعداد ايقونية الصورة المدركة للتحفيز الدلالي التحولي في اعداد ايقونية الصورة لاطهار مجالها الجمالي لتشكل منظومة علاماتية تنتظم في صورة كاملة وفق منهج معرفي جمالي يعطي للصورة منظومة اليات بصرية متنوعة تجعله يشكل تغيير جديد للصورة الرقمية .

### • تحول الصورة الرقمية

احدث المصمم عملية التحول للصورة الرقمية من خلال القراءة البصرية التي تحدث في معطيات التغيير الشكلي واللوني والحجمي لمشهد الصورة الذي يجعلنا امام منظومة واقعية تعطي اللون بعداً افتراضياً والحجم والشكل تعطي صورة واقعية تأخذ مجالات تنفيذية ومؤثرات ومعالجات رقمية لاخراجها بصورة شكلية ولونية تسعى بالدرجة الاساس الى انبثاق تغيير وتطوير الصورة الرقمية من خلال استخدام نظم جديدة للتحول الصوري الرقمي ، تلك النظم اخذت بالتطور بين اللون والشكل والتفاعل بين الحجم ومشهد الصورة ، هذا التفاعل يظهر في تنفيذ المسار البصري وبدوره يأخذ ويظهر المعنى داخل المنظومة العلاماتية للصورة الرقمية لملاحم التطور للتكرار التقني والادائي ، تلك القدرات تعطي مجالاً خصباً للتحول في الصورة الرقمية للمنجز التصميمي.

### • تحول العلاماتية للصورة

اعتمد المصمم تحول العلامة في الصورة الرقمية لتكوين بنية تصميم الزبي وذلك من اجل بناء علاقات قائمة بين مكونات التنظيم البصري لمحاكاة الصورة القائمة بين أسس ومكونات التصميم للتحول بمؤشرات علاماتية ايقونية التي تؤدي الى الاستعارة الشكلية للصورة الرقمية لاطهار الحركة المنتجة للصورة المرئية لتكوين مفاهيم الرسالة الاتصالية للعمل التصميمي لتحقيق جمالية الصورة وابعادها الوظيفية باستخدام التوازنات الشكلية لخلق نوع من المؤشرات العلاماتية للصورة .

### • البعد الجمالي للصورة

أكد المصمم على استخدام التقنيات المرتبطة بمؤثرات ومعالجات الصورة الرقمية التي تعمل وفق اليات بناء التصميم من خلال تأثرها بالتوازنات الشكلية المحددة واطهارها بالتقنية الجديدة لتصميم الزبي باستخدام تعددية تدرج الالوان التي اظهرت دوراً بارزاً في التصميم لتحقيق المزوجة بين تصميم الزبي ومكوناته لاطهار الانسجام التقني والشكلي وارتباطه في فضاءات التصميم لتعدد المؤشر العلاماتي الدلالي عبر بناء علاقات تحدث فيها التنوع باستخدام وحدة التكرار في التصميم لاحداث التنوع العلاماتي الذي يظهر في تصميم الزبي وفق التأثير اللوني الفاعل لايجاد نوع من الحيوية التي توظف في الصورة الرقمية .

### انموذج رقم (3)



### الوصف العام

التقنيات الازهارية: طباعة رقمية

الالوان المستخدمة: الاسود ، الابيض ، الاصفر ، البرتقالي .

### التحليل:

#### • التحول وعلامات الصورة

العلامة واساسياتها لخلق بعد حركي على تصميم الزبي لنقل الصورة الاشارية في التصميم التي تستند الى استخدامها العلامة الايقونية الشكلية لاطهار التحول بعلاقات التصميم التي تظهر تداخل مفردات الصورة من خلال الاشارة والايقونة باستقراء تركيباتها التصميمية لاحداث الفكرة المواءمة للتحول لاحداث تفاعل للتحول الصوري بأسلوب متفرد للرمزية للشكل التصميمي للزبي .

#### • تحول الصورة الرقمية

اظهر المصمم المكون التصميمي للزبي تقنيات جديدة لمؤثرات الصورة الرقمية لاحداث علامات ورموز دلالية وفق تغييرات شكلية ولونية في حجم التصميم للزبي لاطهار مشهد الصورة التي تظهر فيها السياقات التوظيفية المتغيرة للشكل واللون والحجم لايضاح وجودها البصري وتأثيرها بتكرار المفردات التصميمية للزبي لفهم الشكل البصري من خلال العلامات الشكلية للتصميم في فضاءات متعددة تساعد في تحول وتطوير الاداءات التنفيذية والتقنية للصورة الرقمية.

#### • تحول العلامات للصورة

منح المصمم المكون التصميمي للزبي رؤيا بصرية ذات نقل مباشر للصورة الرقمية لتحقيق التواصل مع المتلقي وذلك بتأثير نقل المفردات المحورة المستعارة شكلياً لاطهار المحتوى البصري للصورة واتمام المعنى المتحول وفق مؤشرات لونية وخطية لتحقيق الرسالة الاستعارية من خلال تنوع الشكل للمفردات التصميمية مما يظهر جمالية الصورة المرئية للتصميم ، وظهرت محاكاة الصورة لتعبر عن لغة البيئة الطبيعية ودلالاتها وفق محاكاة للنص الصوري الرقمي .

#### • البعد الجمالي للصورة

اكد المصمم مهارته الجمالية في اظهار تصميم الزبي والتوازن الشكلي والانسجام مما يضع الصورة وفق معايير جمالية واضحة المعالم في التصميم وفق تعددية المفردات وتنوعات مساحات اللون الاصفر الذي يكشف عن علامة ورمز للنص الصوري بتأثير تكرار الالوان لتوضيح معنى التصميم واطهار البعد الجمالي للمكون التصميمي.

### الفصل الرابع

#### أولاً:- نتائج البحث.

1- نفذت العينات ومؤثرات متعددة في الطباعة الرقمية لاطهار الاساس التصميمي بعد ان استخدم المصمم معالجات رقمية في انشاء البناء التصميمي للزبي، كما ظهرت في نموذج (1، 2، 3) بنسبة 100% ، وظهر اللون الابيض بنسبة 66% كما في نموذج (1، 2) ، اما الالوان الحارة التي حققت الشد البصري، (البرتقالي والاصفر) وكانت نسبته 33% كما في نموذج رقم (3) ، اما الالوان الباردة كالأزرق والاخضر فقد ظهرت بنسبة 33% كما في نموذج (2) وبذلك حققت الاثارة والحيوية لتكوين التصميم العام .

2- ظهر من خلال الوصف العام للعينات التصميمية استخدام المصمم الالوان الداكنة فكانت بنسبة 100% كما في انموذج (1، 3) اغلبها كانت مستخدمة لأرضية الصورة الرقمية.

3- تبين من خلال التحليل اعتماد المصمم على خاصية الفضاء كونه مساحة متاحة يمكن تفعيلها وبالتالي هيمنتها لغرض اظهار المفردات الشكلية للتكوين التصميمي وجماليتها فقد كانت بنسبة 100% كما في النماذج (1، 2، 3) .

4- ظهرت تقنية الطباعة الرقمية المعتمدة في تحقيق انعكاسات مرئية احدثت مؤثرات شكلية ومظهرية بنسبة 66% كما في نموذج (1 ، 3) مما حقق التنوع في تصميم الزي .  
5- اعتمد التكرار في تصميم الزي للصورة الرقمية كونه يشكل طاقة تعبيرية للتنظيم الشكلي في توزيع المفردات التصميمية بنسبة 66% كما في نموذج (2 ، 3) .  
6- تبين من خلال التحليل تكرار المفردة الواحدة الذي اظهر فاعلية العلاقة بين الفضاء التصميمي والشكل بنسبة 66% كما في نموذج (1 ، 2) .  
7- ظهر من خلال التحليل التكتيف الشكلي في بناء التصميم الذي يساعد في اظهار مفردات التصميم عبر علاقات التجاور والتلامس بنسبة 66% كما في نموذج (2 ، 3) .  
8- جاءت حجوم مفردات المكون التصميمي للزي بهيئات مختلفة حققت الجذب والاثارة للمتلقى ، منها ما ظهر بحجم يتناسب مع الفضاء كانت بنسبة 66% كما في نموذج (1 ، 2) .  
9- تبين من خلال التحليل اعتماد المصمم على اشكال جاهزة للصورة الرقمية لاطهار البعد الجمالي للتكوين التصميمي عبر تقنية الطباعة الرقمية التي تعمل على شد البصر اتجاه تصميم الزي فكانت نسبة 100% كما في نموذج (1، 2، 3) .  
**ثانياً:- الاستنتاجات.**

1- إن تعدد مفردات التكوين المأخوذة من الطبيعة ، تشكل مرجعية مهمة ورافداً رئيساً يستقي منه المصمم أوليات عمله، وتعزز من التحول الفكري والأسلوبي في عملية توظيف الأشكال الطبيعية في التكوين التصميمي.  
2- ظهرت الألوان المستخدمة في تصميم قماش الزي للسهرة بعدة دلالات رمزية مستقاة من البيئة الطبيعية وفي الوقت نفسه تبعث على الحركة والاستمرارية والتحول ضمن المجال البصري لتصميم الزي.  
3- إن فاعلية التكتيف الشكلي في تصميم قماش الزي تحصل منها نواتج تصميمية ذات أحجام واللوان واتجاهات مختلفة لها الفاعلية في الجذب والاثارة، كونها تجعل من الفضاء وما أنتجه من مؤثرات حركية توحى بتحقيق الشد البصري وجذب الانتباه لشكل المنجز التصميمي.  
4- إن اعتماد المصمم على الصورة الرقمية في بناء التكوين الفني لفستان السهرة ، بعد إجراء ومؤثرات ومعالجات رقمية، يساعد في تحقيق حركة تمنح المنجز التصميمي الحيوية والاثارة عبر علاقة رابطة لمجمل الأجزاء المكونة للتصميم.  
5- ان فكرة تصميم الصورة الرقمية بما تحمله من رموز علامائية تساعد في اظهار التنوع الشكلي على اساس التحولات للصورة الرقمية من خلال استخدام المؤثرات والمعالجات الرقمية المتنوعة لتصميم الزي .  
6- وظفت اسس التنظيم لهيئة (الشكل) لاعطاء دوراً فاعلاً في المجال التصميمي لأقمشة الازياء اذ حققت اغلب النماذج التوازن غير متماثل في توزيع المفردات التصميمية وكذلك وظف التباين معتمدة على التغيرات في الاشكال واللوان من خلال القيمة الضوئية والاتجاهات وكذلك اكدت النماذج على السيادة اللونية والشكلية وقد غلب التكرار التنظيمي للوحدة التصميمية في بعض النماذج مما شكل تحولاً تقنياً وتصميمياً في الوحدة الاساسية لتنظيم قماش الزي .  
7- شكل التكرار في تصميم الزي الذي يمثل طاقة تعبيرية للتنظيم الشكلي في توزيع مفردات التصميم وذلك لانه يتناسب مع التقسيم المساحي لتصميم الزي.

8- ان استخدام كثافة المفردات التصميمية جاء مبنياً على اساس التحول الفكري والشكلي للتصميم بعد ان اصبح فناً مرئياً باستخدام المؤثرات الرقمية لتصميم اقمشة الازياء لما له من الهمية الجمالية والوظيفية للمعنى التصميمي.  
ثالثاً:- التوصيات.

1- الافادة مما جاء به المصممون العالميون في مجال توظيف الصورة الرقمية لتصاميم اقمشة الازياء المعدة للطباعة .

2- البحث عن اساليب جديدة للتعامل مع الصورة الرقمية المعدة لتصميم اقمشة الازياء. ويتم ذلك عن طريق التواصل المعلوماتي والتبادل المعرفي البصري .

3- حث مصممي الازياء على الافادة من تقنية الصورة الرقمية في التصميم وذلك عن طريق التعامل العلمي مع الادوات المتصلة بها ومنها الانواع الحديثة من الات التصوير .

رابعاً:- المقترحات : استكمالاً لمتطلبات البحث تقترح الباحثة القيام بالدراستين الاتيتين:-

1- انعكاس المرجعيات الاجتماعية على الصورة الرقمية في تصاميم لأقمشة الازياء.

2- المؤثرات الجمالية للصورة الرقمية في تصاميم اقمشة الازياء النسائية .

المصادر :

1- السيد بخيت ، ثقافة الصورة الرقمية ، موقع الاعلام الجديد، <http://www.jadeedmedia.com>

2- اليسوعي، لويس معلوف، المنجد الأبجدي في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1966.

3- ياس، اخلاص، التطور الأسلوبي في رسومات الفنان سعد الطائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2002.

4- <http://www.almaany.com/ar/dict/arar>

5- أمبرتو ايكو ، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ، ترجمة: سعيد بنكراد ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 2007 .

6- أياد حسين عبد الله، فن التصميم، النظرية والتطبيق ج3، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، 2008.

7- بدوي ، محمد محمد عبد الهادي ، عبد الحفيظ محمد ، دراسة مقارنة لمهاراة استخدام الصور واتلرسوم التوضيحية في الدراسة الاجتماعية والعلوم لدى مرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، العدد23، جامعة طنطا ، مصر ، 2004.

8- جميل صليبييا ، المعجم الفلسفي ، ج1 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1982.

9- حسنين، شفيق، التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلان والانترنت، الطبعة الأولى، دار فكر وفن، القاهرة، 2009.

10- الحسيني ، اياد حسين عبدالله ، فن التصميم الفلسفة – النظرية- التطبيق ، ج3، اصدارات دار الثقافة والاعلام ، حكومة الشارقة ، دبي ، 2008.

11- الحسيني، اياد حسين عبد الله، فن التصميم في الفلسفة النظرية والتطبيق، ج2، ط1، دار الثقافة الإعلام، الشارقة، 2008 .

12- الحسيني، اياد حسين عبد الله، فن التصميم في الفلسفة النظرية والتطبيق، المصدر السابق.

- 13- الحسيني، حيدر هاشم محمود، جماليات المكون التصميمي الرقمي في تصاميم الأقمشة النسائية الحديثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2014.
- 14- الرازي، محمد ابن ابي بكر عبدالقادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، 1982.
- 15- السعيد، لمى أسعد، التنظيمات الشكلية في تصميم البطاقات الإعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن وإمكانية تطويرها، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2003.
- 16- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، المصرية العامة للكتاب، 2008.
- 17- الشخيلي، مها اسماعيل: توظيف برنامج الفوتوشوب في تحقيق القيم الجمالية للمطبوعات مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 74، العراق، 2012.
- 18- صلاح عبدالفتاح الخالدي، نظرية التصوير الفني عند سيد قطب، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1988.
- 19- صلاح فضل، قراءة الصورة وصورة القراءة، دار الشروق، بيروت، 1997.
- 20- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشؤون الثقافية، العراق، بغداد، 1987.
- 21- العاني، هند محمد سحاب، القيم الجمالية في تصاميم أقمشة وأزياء الأطفال وعلاقتها الجدلية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2002.
- 22- كمال عبدالحاميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
- 23- المالكي، مالك نعمة غالي سلطان، الخامة وتحولاتها في المنظر المسرحي العراقي، أطروحة دكتوراه في الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، 2005.
- 24- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، 2008.

#### Reference :

- 1 Al-Sayyid Bakhit, Digital Image Culture, New Media Website, <http://www.jadeedmedia.com>.
- 2 The Jesuit, Louis Maalouf, The Alphabetical Upholsterer in Language, Literature and Science, Catholic Press, Beirut, 1966.
- 3 Yas, Ikhlas, stylistic development in the drawings of the artist Saad Al-Taie, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2002.
- 4 <http://www.almaany.com/ar/dict/arar>
- 5 Umberto Eco, The Significant Concept Analysis and Its History, translated by: Saeed Benkarad, Arab Cultural Center, 1st edition, 2007.
- 6 Iyad Hussein Abdullah, The Art of Design, Theory and Practice, Part 3, Department of Culture and Information, Sharjah, 2008.
- 7 Badawi, Muhammad Muhammad Abdel Hadi, Abdel Hafeez Muhammad, a comparative study of the skill of using pictures and illustrations in social studies and science at the middle school stage, Journal of the College of Education, No. 23, Tanta University, Egypt, 2004.

- 8 Jamil Salibia, The Philosophical Dictionary, Part 1, Dar Al-Kitab Al-Lubani, Beirut, 1982.
- 9 Hassanein, Shafiq, Graphic Design in Advertising Media and the Internet, first edition, Dar Fikr & Fan, Cairo, 2009.
- 10 Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah, Art of Design, Philosophy - Theory - Application, Part 3, Publications of the House of Culture and Media, Government of Sharjah, Dubai, 2008.
- 11 Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah, The Art of Design in Theoretical Philosophy and Practice, vol. 2, 1st edition, House of Media Culture, Sharjah, 2008.
- 12 Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah, The Art of Design in Theoretical Philosophy and Practice, the previous source.
- 13 Al-Husseini, Haider Hashim Mahmoud, Aesthetics of the Digital Design Component in Modern Women's Textile Designs, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, 2014.
- 14 Al-Razi, Muhammad Ibn Abi Bakr Abdul Qadir, Mukhtar Al-Sahah, Dar Al-Resala, Kuwait, 1982.
- 15 Al-Saidi, Lama Asaad, Formal regulations in the design of advertising cards for the products of the Ministry of Industry and Minerals and the possibility of developing them, Master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2003.
- 16 Sherif Darwish Al-Labban, Communication Technology, Risks, Challenges and Social Impacts, Egyptian General Book Store, 2008.
- 17 Al-Sheikhly, Maha Ismail: Using the Photoshop program to achieve the aesthetic values of publications, Journal of the College of Basic Education, No. 74, Iraq, 2012.
- 18 Salah Abdel Fattah Al-Khalidi, Sayyid Qutb's Theory of Artistic Photography, National Foundation for Printing Arts, Algeria, 1988.
- 19 Salah Fadl, Reading the Image and the Image of Reading, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1997.
- 20 Salah Fadl, Structural Theory in Literary Criticism, House of Cultural Affairs, Iraq, Baghdad, 1987.
- 21 Al-Ani, Hind Muhammad Sahab, aesthetic values in the designs of children's fabrics and fashions and their dialectical relationship, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2002.
- 22 Kamal Abdel Hamid Zaytoun, Educational Technology in the Information and Communications Age, World of Books, Cairo, 2002.

23 Al-Maliki, Malik Nimah Ghali Sultan, The Material and Its Transformations in the Iraqi Theatrical Scene, doctoral thesis in theatrical arts, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2005.

24 Al-Munjid in the Contemporary Arabic Language, Dar Al-Mashreq, Beirut, 2008.

## **The Digital Image's Symbolic Transformation In Fashion Fabric Designs.**

**Zainab Ahmed Hashim**

Fabric Design

General Directorate of Vocational Education - Baghdad, Rusafa Education/1

[zainab1973ahmed@gmail.com](mailto:zainab1973ahmed@gmail.com)

### **Abstract**

The research focuses on the role of digital imagery in achieving brand transformations in fashion fabric designs and meeting the preferences of the recipients. It targets an age group between (25 . 30 )years old and includes women's evening fashion fabric designs of Chinese origin. The study analyzes design patterns and the use of digital imagery, with a specific emphasis on colors and space. The results highlight the importance of using dark colors and space in fabric designs, as well as the impact of incorporating natural elements in the design process. The research also provides recommendations and proposals based on the findings.

**Keywords:** brand transformation, digital imagery, fashion fabric design.